

شارك أهالي مجدل الصادق بهذا النضال، وتجلّى نضالهم في مظاهرات سنة ١٩٣٣ حيث عمّت المظاهرات المدن الفلسطينية وكان إضراب عام ١٩٣٦ حيث اكتشف العرب الأسلحة والذخيرة في براميل الإسمنت في مرفأ يافا، ولم تتخذ بريطانيا أي إجراء. فقد تشكلت في مجدل الصادق فصائل ثوار قامت بالهجوم على قوات الإنكليز وكان يرأس هذه الفصائل المرحوم مصطفى الحاج حمد العابد، وقد هجم الإنكليز على قرية مجدل الصادق أكثر من مرة محاولين الإيقاع بالثائر يوسف الفارس والثائر عمر الدقروق، وبقياً مدة ثلاث سنوات في الجبال لا يدخلون القرية إلا سراً.

وازدادت مقاومة الشعب الفلسطيني لبريطانيا واليهود واستشهد في هذه المقاومة الأبطال كايد أبو عمرو والعبد أبو حمد الأقرع وإبراهيم أيوب. وهكذا ازدادت مقاومة الثوار للإنكليز، وخيم على قرية مجدل الصادق جوٌّ من الحقد والغليان على السياسة الإنكليزية، وقام الثوار بمهاجمة معامل الشيد الخاصة باليهود في القرية، وكذلك الإضرار بالمصالح الإنكليزية في مخيم رأس العين. قد ساعد أهل القرية مجموعات العمل التي قامت بنسف قطار رأس العين، حيث قامت بريطانيا بمعاينة القرى المحيطة برأس ومنها قرى المجدل وقولية ورننيس والعباسية وغيرها.